

المؤتمر العلمي الدولي السادس

التعليم النوعي وبناء الإنسان

١٧-١٨ فبراير ٢٠١٩

مستخلص البحث

"دور ممارسة الفنون في نبذ العنف والإرهاب لطلاب المرحلة الثانوية"

مقدم البحث

د/ علاء علي محمد فارس

مدير إدارة جودة بوزارة التربية والتعليم

رئيس فرق مراجعة المراجعة النهائية بالهيئة القومية لضمان الجودة

مستخلص البحث

دور ممارسة الفنون في نبذ العنف والإرهاب لطلاب المرحلة الثانوية

استهدفت هذه الدراسة التعرف على اهم ملامح واقع ممارسات الانشطة الفنية في المرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية، التعرف على الاهمية النسبية لممارسة الانشطة الفنية وعلاقتها بنبذ العنف والقضاء على الإرهاب، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، على عينة كلية تم اختيارها بالطريقة العمدية العشوائية من طلاب المرحلة الثانوية (بنين - بنات) بمدينة بورسعيد في العام (٢٠١٧/٢٠١٨م) البالغ عددهم (٦٠٠) طالب وطالبة بنسبة مئوية (٧.٥%) من مجتمع الدراسة تم تقسيمهم إلى العينة الأساسية بلغ عددهم (٥٠٠) طالب وطالبة بنسبة مئوية (٦.٣%) من مجتمع الدراسة وذلك لإجراء الدراسة الأساسية، العينة الاستطلاعية بلغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة بنسبة مئوية (١.٣%) من مجتمع الدراسة وذلك للتعرف على الاهمية النسبية للانشطة الطلابية وفقاً لراي الطلاب ، والتعرف على اهم المتغيرات المتعلقة بالانشطة التربوية والتي تؤدي الي جنوح الطلاب الي العنف وفي ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها قام الباحث بتصميم استمارة إستقصاء للتعرف على الأهمية النسبية للانشطة التربوية المقررة علي طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب ، والتعرف على درجة مستوي ممارسة هذه الانشطة من وجهة نظر الخبراء ، وكانت اهم النتائج ان الانشطة التربوية تتضمن أنشطة (الفنية - الموسيقية - رياضية) وهي أنشطة لا تتضمن مقررات مجدولة وتتعامل مع الموهوبين فقط ، كما كشفت الدراسة ان نسبة الموهوبين في أنشطة الفنون لا تتعدى (٥%) من اجمالي الطلاب ، جاء ترتيب الانشطة التربوية وفقاً لراي الطلاب من الرغبة في الممارسة بالنسبة للذكور (النشاط الرياضي - النشاط الموسيقي - النشاط الفني) وبالنسبة للإناث (النشاط الموسيقي - النشاط الفني - النشاط الرياضي) وجاءت باقي الانشطة بعدم الرغبة في ممارستها وعددهم (١٠) أنشطة علمية، وقد جاءت نتائج فحص سجلات التمر لدي الاخصائين الاجتماعيين ان نسبة الطلاب الذين يمارسون العنف ضد اقرانهم من نسبة (٩٥%) من الطلاب الغير منضمين الي أنشطة فنية وجاءت نسبتهم (٣٠%)، كما جاءت النتائج ان نسبة حضورطلاب الصف الثالث من المرحلة الثانوية هي (٢١%) وجميع من الطلاب المشاركين في الأنشطة (الفنية - الموسيقية - الرياضية)، وبالإطلاع علي تقارير الاخصائين الاجتماعيين من الفترة (٢٠١٦ - ٢٠١٨) في دور الإصلاحات الاجتماعية بمحافظة بورسعيد ان الذكور والبنات الذين تم مشاركتهم في الأنشطة الموسيقية والفنية والرياضية تعدل سلوكهم واصبحو من غير الجانحين ، ويقدم الباحث مقترحا لدمج الأنشطة الفنية، والموسيقية، والرياضية ضمن المقررات المجدولة لجميع طلاب المرحلة الثانوية لما لها من اهمية قصوي في تهذيب النفس ومنع العنف والانضمام للخلايا الإرهابية.